



أن ألوان

د. عصام عبد اللطيف الفليح

العلاقات الإنسانية الكويتية - البريطانية

تتسم العلاقات الكويتية - البريطانية بالعراقة التاريخية، ولعلها تتميز عن الكثير من الدول ذات الارتباط التاريخي معها لأسباب كثيرة، تسجل في تاريخ الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت، ومن جاء بعده من الحكام، والاستراتيجية بعيدة المدى للشيخ أحمد الجابر، والسياسة الرصينة للشيخ عبدالله سالم، والاستقرار السياسي والديبلوماسي بعهد الشيخ جابر الأحمد، وتوثيق العلاقة بشكلها الأخير مع عميد الديبلوماسية سمو الشيخ صباح الأحمد.

وتنوعت هذه العلاقة في مجالاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية، وأمتدت في السنوات الأخيرة إلى التعاون الإنساني والخيري، حيث تقام العديد من المشاريع الإنسانية والتنموية والتعليمية والثقافية في بريطانيا، وفاء وتقديراً للدور البريطاني في التعليم والتنمية والصحة والثقافة في الكويت لسنوات مضت. ومن المشاريع الكويتية الإنسانية إقامة «دار إيواء» خاصة للنساء اللائي يطرذن من بيوتهن لخلافات أسرية أو طلاق، لحين إيجاد ماوى مناسب لهن، وذلك في مدينتي شيفيلد وبيرمينغهام، وجار العمل لإنشاء دار ثالثة في لندن.

وتتعلق فكرة «دار الإيواء» لحماية النساء المطرودات من بيوتهن من التشرد، والتحرش الجنسي، وتوفير ماوى يليق بالإنسان وتحفظ له كرامته. وأحياناً يتم استيعاب امرأة وأطفالها. وتتكفل الدار بالسكن والملئ والمشرب، وتثقيفهن ببعض الأمور الحياتية، تعليمًا وتدريبًا، مثل التربية والعناية المنزلية والزوجية، ومهارات عامة ومتنوعة، والتدريب على الكمبيوتر بشهادة معتمدة، تقيدهن في العمل، لأن معظمهن ربات بيوت، لا يعملن ولا يدرسن، ومحاولة تهيئة عمل لهن، وإدخال بعضهن الجامعة لاستكمال دراستهن.

كما تقام لهن ورشة عمل توعوية للتعرف على حقوقهن وواجباتهن تجاه المجتمع بشكل عام، والأسرة بشكل خاص، وتوفير محام للدفاع عنهن. وتجرى محاولات دائمة للإصلاح بينهن وأسرنهن، وتأكيد قيمة بر الوالدين لديهن، والتأكيد على عدم قطع العلاقات مع والديهن، والتواصل معهم حتى لو كانوا سلبيين، ويحمد الله نتجج بعض المحاولات.

وهناك حالات خاصة تكون عندهن مشاكل نفسية، فيتم توفير اختصاصية نفسية لمعالجتهن، والاستعانة باختصاصية اجتماعية وتربوية للمشاركة في المشاكل الاجتماعية والنفسية. ويتم كل ذلك بشكل سري لحماية لهن، حتى أن المكان بدون لافتة، لحماية لهن، وللسرية.

ويتم التعاون مع الجهات الحكومية المختلفة، وإبلاغهم بكل الإجراءات، وثقة السلطات المحلية بهم كبيرة، لدرجة أنهم يرسلون لهم بعض النساء المطرودات. وقالت مديرة الدارين أ. أمينة بليك أن من أهم مشاكل العمل المتوكل، فالمتبرعون بالبنين من الكويت مشكورين لكنهم يشراء البنين وصيانتهما وتجهيزهما، إلا أن تكلفة التشغيل تبقى هماً كبيراً، من رواتب العاملين، والكهرباء والماء والغاز والتدفئة، والملئ والمشرب، والغسيل والنظافة والصيانة الدورية، والدورات التدريبية وورش العمل.. وغير ذلك، علماً بأن كل الخدمات مجانية.

بقي أن نعرف أن المتبرع لبنى دار الإيواء في مدينة بيرمنغهام «جميعها الخيرية»، والمتبرع لبنى دار الإيواء في مدينة شيفيلد «مجموعة السائرين»، إضافة لثلاثين متفرقين آخرين، فجزاهم الله خير الجزاء على العمل الإنساني الكبير، والذي يوثق العلاقات بين الشعوب.



إطلاقة

خالد العرافة

التراخيص المنزلية لدعم للشباب

بدأ وزير التجارة والصناعة النشاط خالد الروضان بالفعل في دعم المشاريع الشبابية الصغيرة التي تدار في المنازل بإصدار التراخيص الخاصة بها.

الوزارة ترى من وجهة نظرها أن الهدف من استحداث مثل هذه الرخص هو تشجيع الاستثمار لدى الشباب وحثهم على الدخول في سوق العمل الاقتصادي عبر هذه البوابة التي تخضع إلى ضوابط وشروط يجب على الجميع أن يلتزم بها وزير التجارة بشرّ المواطنين بأن إصدار الترخيص سيكون إلكترونياً بعد إجازة العيد ومن خلال 20 نشاطاً حراً أبرزها: تصميم الديكورات الداخلية والخطاط ورسام وتصميم المواقع الإلكترونية، مصور، تنسيق حدائق، إصلاح أحذية وحقائب وهواتف وساعات، وكذلك نشاط الترجمة وتنظيم المؤتمرات، إضافة إلى أنشطة أخرى كما طالعنا به وسائل الإعلام باستثناء كل ما هو متصل بالطعام.

التوجه والمبادرة التي قام بها الروضان يشكر عليها وستساهم في حل معاناة الشاب الكويتي الذي يريد أن يسعى إلى تكوين نفسه من خلال تلك المشاريع الصغيرة ويخفف على الحكومة حمل توفير الوظيفة له، خاصة أن لدى الشباب عامة أفكاراً ومشاريع تجارية كبيرة، ولكن دائماً العقبة التي تواجههم هي عدم توافر رأس المال إضافة إلى تأمين المحل الذي يبلغ مئات الدنانير لتأجيرها، ومن الصعب على الشخص توفيرهما وهو في بداية طريقه. هذه المبادرة من وزير التجارة ستمكّن الشباب من تحقيق طموحاتهم بعد أن فتح لهم مجال التراخيص وممارسة تجارتهم عبر منازلهم دون تحمل تكاليف الإيجارات وغيرها من الأمور المالية الأخرى.

هناك أصوات ظهرت تطالب بإيقاف توجه الوزير، وقالت إن المبادرة ستجعل مناطق السكن الخاص مشوهة لانتشار المحلات العشوائية والكاكين علماً بأن هناك أنشطة مسموحة معتمدة من المجلس البلدي والبلدية تمارس عملها حالياً في السكن الخاص فلماذا إذن هذا الاعتراض على هذا التوجه الذي سيحد من الممارسات الاقتصادية التي نشاها عبر وسائل التواصل الاجتماعي دون تصريح أو عنوان يضمن للمتضرر حقوقه؟ يجب فتح المجال ووضعها تحت إشراف البلدية مثل ما هو معمول به حالياً باستثناء المواد الغذائية.

كما شجع وزير البلدية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد الجبري في تصريح صحافي المشروع وبين أنه سيحدث نقلة نوعية على صعيد الاقتصاد الوطني، وسيساهم في دفع الشباب نحو القطاع الخاص، وستستفيد منه شريحة كبيرة من المواطنين، والحكومة ستوفر كل الإمكانيات لإنجاحه.

الآن الكرة في ملعب البلدية حيث سيتم الاجتماع مع المسؤولين في وزارة التجارة للخروج بأكية تضمن سلامة الإجراءات والخطوات المتبعة لعمليات التفتيش على تلك الأنشطة والتأكد من التزامها. نتمنى من «التجارة» و«البلدية» مراعاة أصحاب هذه المشاريع والاستعجال في تنفيذها، لأنه بالفعل سوق العمل يحرم مثل هؤلاء الشباب من ممارسة أي عمل تجاري بسيط بسبب الإجراءات المعقدة.

سهلوا على الشباب وخففوا عن كاهل الحكومة فيما يتعلق بالتوظيف وطبقوا مقولتكم المشهورة «هده خله يتحدي» وهم الآن قد التحدي جربوهم والحكوا.



رماح

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

عندما دخلت مواقع التواصل الاجتماعي قال لي أحدهم إن هذه المواقع هي أهم مكان تستطيع أن تكشف فيه أي شخص على حقيقته التي يريد أن يخفيها أو أخفاها عنك طوال سنوات، وأنكر أنني قلت له إن الأمر لا يعني أن أكشف أحداً، فأنا لا أتابع إلا من يتابعني بشرط أن أعرفه شخصياً ولا يكون قد تخفى تحت اسم مستعار.

فالأسماء المستعارة التي تكتب في المواقع، حتى لو عرفت أصحابها، لا تهمني حتى لو كانت أسماء معروفة اجتماعياً، فمن لا يستطع مواجهة فهو شخص جبان ولا أتشرف بمعرفته مهما كانت مبرراته، ولا

437



هندس

Tariq@Taqtayouth.com

@Al_Derbass

م. طارق جمال الدرياس

انطلق رسم في وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية تحت عنوان (#صباح_الأحمد_يستحق_نوبل_للسلام)، والتساؤل هنا؟ هل بالفعل يستحق صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد جائزة نوبل للسلام؟!

الإجابة بلا شك هي نعم، فلا أظن أن هناك كويتياً أو خليجياً أو عربياً لم يتابع على ما قام ويقوم به صاحب السمو من جهود ديبلوماسية كبيرة وسياسية لاحترام الأزمة الخليجية بين دول مجلس التعاون ضمن الإطار الخليجي.

فهو عبقري الديبلوماسية، وقائد سياسي محنك، وخبير بإدارة الأزمات بكل احترافية وإتقان، ومدرسة تعلم منها المنظمات والدول. فلا عجب إن استحق هذه الجائزة العالمية.

إن التحركات التي قام بها صاحب السمو الأسبوع الماضي ومنذ بداية الأزمة الخليجية خففت حدة التوتر الخليجي، ورأيت الصعد بين دول مجلس التعاون، من خلال أسفار سموه الاجتماعي، لكن في الحقيقة مجلس التعاون.

ولا دليل على عبقرية سمو الأمير أكبر من حصوله على الدعم الدولي

عبقرية العود

كلمات



رسالة إلى...

أعلم كإسنانة مؤمنة أن التسامح صفة المسلم الحق وأنه من مبادئ الإسلام، لكن كبشر لا نملك أحياناً أن نغفل الوجود الذي الحقه غدر البعض منا.. يظل عالقاً داخلنا يرفض المغادرة ويأبى النزوح.. حين يكون ذلك الخنجر قد امتد نحونا ظمناً وقطع قنوات الحياة ووقف حائلاً بيننا وبين أحبابنا بطرق مختلفة أدخل البغضاء في قلوبهم لنا ومنعهم عن الاقتراب منا، ووضع حاجزا كثيفاً مانعاً لتواصلهم معنا بكل السبل القبيحة والتي نهى الله عنها وأخرجهم من دائرة الإيمان.. عملوا على كسرنا بعنف الفعل ونداءة التصرف، ناسين أنك «كما تدين تدان».. هل نملك بعد كل السنوات العجاف أن نغفر أو أن

kalematent@gmail.com

شبا علي الفهد

نسامح؟ نحن نوكل أمرنا إلى الله مدركين أن دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب، ونعرف أن الله يمهل ولا يمهل، وواعين بأن الحق لا يدب أن ينتصر.. قل جاء الحق وزهق الباطل.. وعارفين أن انتقام الله شديد وويلاته قاسية على هؤلاء، وأن من افتترش سجادة القيام ودعا المكول لا بد أن ينصره الله ولو بعد حين.. رغم كل ذلك الإيمان والتوكل عليه سبحانه يظل جانب الإنسان الضعيف يسيطر مرات فلا يتحكم في لسان يدعو عليهم، أو غل يحتل جانباً كبيراً في قلوبهم، أو بغض يأخذ مساحته المحترمة داخل أضلعهم.. من يملك أن يسامح مثل هؤلاء أو يعفو عنهم خاصة حين تتلاحق الأحداث أسرع من الأنفاس

تهمني أي كلمة يقولها ولا أي رأي ولا يشرفني متابعتها نهائياً، فمن لا يملك الكشف عن شخصيته هو شخص يستحي من أمر يحاول قدر الإمكان ألا يوضح شخصيته حتى لا يعرفون حقيقته المخجلة. الشيء الذي أستغربه ولم أستطع فهمه هو بعض الشخصيات الحقيقية التي أعرفها والتي تملك أسماء معروفة للجميع بأنهم يحاولون التبرير لمن ينتقدهم من الأسماء المستعارة، ويدخلون معهم في سجال وهم لا يعرفون شخصية هذا الاسم أو جنسيتها أو جنسه.

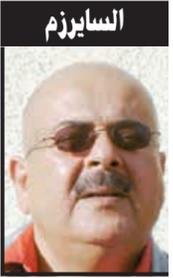
أصدقائي الأعزاء الذين أتابعهم أنه بطل.

لكن للأسف، دائماً تجد هناك فئة منحرفة من المغردين منهم بعض الكويتيين الذين يثبون سموهم ويستغلون هذه الأزمات ليس لتوحيد الصفوف بل للتفريق وزعزعة التلاحم بسبب أفكارهم الحقودة وقلوبهم السوداء وكراهيتهم الدفينة. وهؤلاء مارسوا الضرب في أركان المجتمع الكويتي، والإساءة للدول الخليجية الشقيقة بكل صفاقة ووقاحة تنفيذاً لأجندات خاصة وتصفية لحسابات قديمة وغير مكتثرين بتحركات وتوجهات صاحب السمو.

في الختام، إن ما يربط الشعوب الخليجية أكبر بكثير مما يفرقهم، فيربطهم الدين واللغة والنسب والقرابة والثقافة والفكر والعادات والتقاليد، ولن نفرقنا مواقف الحكومات مهما تباعدت السياسات. وعلينا أن نكثف الدعاء في هذه الأيام المباركة بأن يجمع الله الكلمة والقرابة والثقافة والفكر والعادات والتقاليد، ولن نفرقنا مواقف الحكومات مهما تباعدت السياسات. وعلينا أن نكثف الدعاء في هذه الأيام المباركة بأن يجمع الله الكلمة والقرابة والثقافة والفكر والعادات والتقاليد، ولن نفرقنا مواقف الحكومات مهما تباعدت السياسات.

وتحليل الخواطر.

لتصبح خيوماً من أشعة نعجز عن الإمساك بها كظل لا يمكن اللحاق به؛ لهؤلاء الذين لا يخافون الله في البيض ساعين خلف سيطرة وغدر وخيانة متمنين للغير زوال نعمة ظانين أن الحال سيظل كما هو متممدين الحاق الضرر والعمل على كسر الغير تحت بند الغاية تبرر الوسيلة راغبين في تحويل مسارات القدر فقط لنيل المراد لا يهم أن تداس أجساد وتنصر عقول وتكسر قلوب.. لا يعلمون أن بقاء الحال من المحال وأن السير عكس النهر فيه غرق لهم أولاً حين ينزل الله عقابه بهم أو يلحق بهم انتقامه سبحانه خاصة حين يكون العقاب في عافية أو ولد أو رزق حينها ستكون الصحة لكن بعد قوات الأوان.



السايرزم

www.salahsayer.com

@salah_sayer

صلاح السايير

التجار والهمج

إضافة إلى تأثير التجار المباشر في الأسواق والحركة الاقتصادية، كان لهم تأثير بالغ في الحراك الاجتماعي والثقافي والتحولت العميقة التي شهدتها سائر المجتمعات. وفي الكويت القديمة، ومثلما أسهم التجار في تحويل البلاد إلى سوق إقليمية مهمة أسهموا كذلك في تطور المجتمع المدني ورعوا الأنشطة الأدبية واهتموا بالعمل الخيري وبادروا إلى بناء المدارس والمساجد. ذلك أن الطبقة التجارية بطبيعتها طبقة مؤثرة ومغيرة، وأشير إلى الفيلسوف الاسكتلندي «ديفيد هيوم» القائل بأن «انتشار التجارة من العوامل الحيوية في تدهيب المجتمع وتقدم العلوم والفنون».

لعبت التجارة الدور الرئيسي في انتشار الإسلام في جنوب شرق آسيا (فرغم ما حدث في العالم الإسلامي من أحداث جسيمة بعد غزو المغول وتدمير بغداد إلا أن المسلمين قد بقوا سادة التجارة في المحيط الهندي). ويضيف المرحوم محمود شاكر في كتابه «التاريخ الإسلامي» بقوله «إن الإسلام عم منطقة جنوب شرقي آسيا التي لم تنطلق إليها سرياً، ولم ترتفع نحوها راية للجهاد، ولم يتقدم إليها جيش فتح، وإنما انتشر الإسلام عن طريق التجارة، أو في الحقيقة عن طريق حسن المعاملة، ومكارم الأخلاق، واحترام المبادئ، وأدب التصرف. لقد أعجب السكان بهذه القيم فتمثلوها، وبهرتهم الأفكار فقبلوها، فوجدوا أنفسهم مسلمين».

يفصح تاريخ الإسلام في ماليزيا واندونيسيا عن القوة المغيرة للتجارة إلى درجة تغيير المعتقدات الدينية لدى الأقوام الأخرى. كما أن «التجارة تعزز التعلل والمدن» حسب الباحث نايجل اشفورد في كتابه «مبادئ لمجتمع حر»، وقد أوضح المفكر الأمريكي من أصل ياباني «فرانسيس فوكوياما» أن «التجارة تسهم في خلق الثقة التي تمكن المجتمع المدني من التطور»، أما رائد الفلسفة السياسية الحديثة الفرنسي «مونتسكيو» فقد أرجع الفضل إلى التجارة في نشر الأخلاق الحميدة بين أفراد شعوب شمال أوروبا (الدول الاسكتلندية) الذين أطلق عليهم الرومان فيما مضى اسم «الهمج»!

